وبالنّ ِيرِ قَبْرُ كُلَيْب بن وائل على ما أَخبرَنا بعضُ طيّئٍ على الجَبَلَيْنِ قال : وهو قربَ ضَرِيّ َة . فاله ياقوت . وثَوْبٌ مُنَيّ َرٌ كمُعَظّ َم : مَنسوجٌ على نِيرَيْن عن اللّ ِحياني ّ أَي على خَيْطَيْن وهو الذي فارسيّ َته دُو بُود فبُود : الخَيْط ودو الاثنين وعرّ َبوه فقالوا : دَيابُوذُ وقد تقدم في الذّ َال المُعجَمَة ويقال له أَيضاً بالفارسيّة : دُوباف ويقال له في النّ َسْج : المُتاءَمَةُ وهو أَنْ يُنارَ خَيْطانِ معاً ويُوضع على الحَفّ َة خَيْطانِ وأَمّا ما نِيرَ خَيْطاً واحِداً فهو المُسْحَلُ فإذا كان خيطٌ أَبيضَ وخيطٌ أَسودَ فهو المُقاناةُ وإذا نُسِجَ على نِيرَيْن كان أَصْفَقَ وأَبْقَى . منَ المَجاز : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْنِ وأَنيارٍ : مُسِنّ َة وفيها بَقِيّ َةٌ وربما استُعْمِل في المَرأَة وقيل : ناقةٌ ذاتُ نِيرَيْن إذا حَمَلَتْ شَحْماً على شَحْم كان قبل ذلك وأَصل هذا من قولهم : ثَوبٌ ذو نِيرين إذا نُسِجَ على خَيطين . وفي الأَساس : ناقةٌ ذاتُ نِيرين وذاتُ أَنْيارٍ : عليها سحائفُ من شَحْمٍ . وفي التكملة : ناقةٌ ذاتُ أَنيارٍ أَي كثيفة اللحم . وفي كلام المصنّف قُصورٌ من وُجوه . وأَنارَ به : صاتَ به نقله الصّ َاغانِيّ . المُنَيّ َرُ كمُعَظّ َم : الجِلْدُ الغليظُ المَتين كالثّ َوب ذي النّ ِيرَيْن وهو مَجاز . وأَبو بُرْدَةَ هانئُ بن نِيار بن عَمرو ككِتاب من قُضَاعَة حليفُ الأَنصارِ وهو خالُ البَراءِ بن عازب ونِيارُ بن ظالم بن عَبْسٍ شهدَ أُحُداً مع أَبيه ونِيارُ بنُ مَسعود بن عَبَدَة قال الطّ َبريّ : شهد أُحداً مع أَبيه . ونِيارُ بن مُكْرَمٍ الأَسْلَمِيّ ضُبِطَ والدُه بكسْر الرّ َاءِ وبفتْحها ونِيارُ هذا أَحد من دَفَنَ عُثمانَ في اللّ َيْل وله رِوايةٌ صحابيّ ُون . منَ المَجاز : هذا أَنْيَرُ مِنْه أَي أَوْضَحُ منه هنا ذكَرَه الصّ َاغانِيّ وصوابُ ذِكرِه في الواو لأَنّ َ ياءَه مُنقلِبَة عن وَاوٍ وقد أَشرْنا إليه هناك . وبينَهم مُنايَرَةٌ أَي شَرّ ٌ هكذا نقله الصّ َاغانِيّ والذي في اللسان : النّ َائرةُ : الحِقْدُ والعَداوَة . وقال الليث : النّ َائرةُ : الكائنةُ تقع بين القَوْم . وقال غيرُه : بينهم نائرةٌ أَي عَداوَة . قلت : وقد تقدم للمصنّ ِف في ن أَ ر : نَأّ َرَتْ نائرَةٌ : هاجَتْ هائجةٌ وهو يشير إلى ما قاله الليث وهمزتها منقلبة عن الياءِ . ومما يستدرك عليه : النّ َيْرُ بالفتح لغة في الكسْر وقال بعضُ الأَغفال : . تَقْسِمُ استِيّ اً لها بنَيْرِ ... وتَضْرِبُ النّ َاقوسَ وسْطَ الدّ َيْرِ وعن ابن الأَعرابيّ : يقال للرجل : نِرْ نِرْ إذا أَمرْتَه بعَمَل عَلَمِ المِنْديل .

والنّيرَة بالكسْر : من أَدوات النّسّاج يَنْسِجُ بها وهي الخَشبةُ المُعتَرِضة . ويقال للرجُل : ما أَنت بسَتاةٍ ولا لُحْمَة ولا نِيرَةٍ ولا حَفّةَ يُضْرَب لمن لا يَضُرّ ولا يَنفَع . ويقال : لست في هذا الأَمرِ بمُنِيرٍ ولا مُلْحِمٍ . ويقال : هو يُسْدِي الأُمُورَ ويُنِيرُها . وهو مَجاز . وقال الكُمَيْت : .

فما تأْتُوا يكُنْ حَسَناً جَميلاً ... وما تُسْدُوا لِمَكْرُمَةٍ تُنِيرُوا يقول : إذا فَعلْتُم فِعلاً أَبْرَمْتُموه وأَنشدَ ابنُ بُزُرْج : .

أَلَمْ تَسْأَل الأَحلافَ كيفَ تَبَدّلوا ... بأَمْرٍ أَنارُوهُ جَميعاً وأَلْحَمُوا يقال : نائرٌ ونَارُوهُ ومُنيرٌ وأَنارُوهُ . ويقال : رَجُلٌ ذو نِيرَيْن إذا كان قُوّتُه وشِدّتُه ضِعْفَ شِدّةِ صاحبِه . وهو مَجاز قال الطّرِمّاح : .

عَدا عن سُلَيْمَى أَنّني كُلّ شارِقٍ ... أَهُزّ لِحَرْبٍ ذاتِ نِيرَيْنِ أَلّتي